

الظن عن المارض والموصوف كذا استحال وقوعه
لتعلق علمه بالأرض بانه لا يقع منه إلا في الأرض
وهذا الجسم بانه كان قبيل الوجود في الخارج
لولا تعلق علمه بالأرض لعد وقوعه من غير تعلق
الإنشائي **وأما** ان كان من الأوصاف الاعتبارية
كدواعي القلب وغيرها من الاعتبارات التي لا
تنبؤ لها الأية الا اذا كانت صفة الأحوال فهذا
الجسم هو المختلف فيه حتى بان أهل السنة فقال
بعدمه في احواله تحت صنم الصانع وقدرة المصنوع
على خلافه وكل واجب عرضي لا يكون من المستحيل
لان مقتضى الواجب العرضي من الوجوديات كاتصاف
الجسم بالحركة او السكون لا على التقرين بل
ليس استحالة النظر في قدرته تعلقا لانه صفة
تعلق بوجود الممكنات فكيف يكون الممكن الموهوم
خارج تعلق القدرة بخلاف الامر الاعتباري فيقال
كل واجب عرضي لانفك عنه الاستحالة العرضية
لان اتصاف الجسم بالحركة والسكون حيث كان
واجبا عرضيا فانما هو معناه استحالة عرضي لا
تقول كلاما ليس في اتصاف الجسم باوصاف
وعدم اتصافها بل في تعلق بين اوصاف الوجودية
التي لها نبوت في الذهن ووجوده في الخارج وبين
اوصاف الاعتبارية التي لا نبوت لها الا في عقل
العرضي وفي هذه فقط بالنظر الى وجودها تحت

القدرة

القدرة والصنع لا تتقانا المتعاقبة والصانعة عن
الذهن وسببا في زيادة توضح وتخييل لهذا الغرض
الكتاب بمناسبة ان شاء الله تعالى **الواجب**
اذ اطلق صرفا الى الثانية **وأما** العرضي فيستحيل عليه
الانفردية وكذا المستحيل فالواجب اذا لم يتصور
فالتفكير عنه **وأما** العرضي فهو ما يجب لتعلق
علم الله به كماله الحقيقي كما ان في كبره المستحيل للذات
بالايمورية العقل وجوده فهو صحيح للواجب والواجب
اذ لا يتصور في العقل الوجود وانما في
تصوره العقل وجوده وعدمه والمستحيل التوحي
هو ما استحالة التعلق علم الله تعالى بانه لا يقع و
لعدم ارادته بوقوعه كما بما يجب مثلا فهو
قبيل الممكن بالنظر الى ذاته التي لا نفس الايمان
ومن قبيل المستحيل بالنظر الى تعلقه بغيره
وقوعه **وأقول** فلا حاجة الى التمثيل اخره الواجب
العرضي انه ممكن بهذا ان يكون من قبيل الواجب
العرضي ايضا بالنظر الى كونه ما موراه لا في ولا مانع
في اتصافه بالشيء بالواجب بالوقوع والاقوع حيث
كان ما موراه بوقوع الشيء تابع لتعلق علم الله تعالى
وارادته به بخلاف وجوبه فانه بالامر فما الواجب
العرضي غير من ان يكون شرعا اذ قد يكون لازما
غفليا كاتصاف الجسم بالحركة والسكون لا يحل
التفكير ويحتل الواجب العرضي ما لم يعلم ان